فقہِ حنفی کی عالِم بنانے والی کتاب

تخریج شدہ

بہارِ شریعت

جلد اوّل (1)
حصہ 1 تا 3
(الف)



صدر الشریعہ بدر الطریقہ
حضرت علامہ مولانا مفتی
محمد امجد علی اعظمی علیہ رحمۃ اللہ القوی

المدینۃ العلمیۃ
(دعوتِ اسلامی)
شعبہ تخریج

جملہ حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

نام کتاب : بہارِ شریعت (مکمل چھ جلدیں)

مصنف : صدرالشریعہ مولانا مفتی محمد امجد علی اعظمی علیہ رحمۃ اللہ القوی

ترتیب، تسہیل وتخریج : مجلس المدینۃ العلمیۃ (دعوتِ اسلامی)

(شعبہ تخریج)

طباعتِ اوّل : ۲۵ جمادی الاخری ۱۴۲۹ھ، مطابق 30 جون 2008ء

طباعتِ پنجم : جمادی الاخریٰ ۱۴۳۳ھ، مطابق مئی 2012ء تعداد 10000

ناشر : مکتبۃ المدینہ فیضان مدینہ محلّہ سوداگران

پرانی سبزی منڈی باب المدینہ، کراچی

مکتبۃ المدینہ کی شاخیں

❁......**کراچی** : شہید مسجد، کھارادر، باب المدینہ کراچی	فون:021-32203311
❁......**لاھور** : داتا دربار مارکیٹ، گنج بخش روڈ	فون:042-37311679
❁......**سردار آباد** : (فیصل آباد) امین پور بازار	فون:041-2632625
❁......**کشمیر** : چوک شہیداں، میر پور	فون:058274-37212
❁......**حیدر آباد** : فیضانِ مدینہ، آفندی ٹاؤن	فون:022-2620122
❁......**ملتان** : نزد پیپل والی مسجد، اندرون بوہڑ گیٹ	فون:061-4511192
❁......**اوکاڑہ** : کالج روڈ بالمقابل غوثیہ مسجد، نزد تحصیل کونسل ہال	فون:044-2550767
❁......**راولپنڈی** : فضل داد پلازہ، کمیٹی چوک، اقبال روڈ	فون:051-5553765
❁......**خان پور** : دُرانی چوک، نہر کنارہ	فون:068-5571686
❁......**نواب شاہ** : چکرا بازار، نزد MCB	فون:0244-4362145
❁......**سکھر** : فیضانِ مدینہ، بیراج روڈ	فون:071-5619195
❁......**گوجرانوالہ** : فیضانِ مدینہ، شیخوپورہ موڑ، گوجرانوالہ	فون:055-4225653
❁......**پشاور** : فیضانِ مدینہ، گلبرگ نمبر 1، النور سٹریٹ، صدر	

E.mail: ilmia@dawateislami.net

www.dawateislami.net

مسئلہ: انبیاء علیہم السلام اور اولیائے کرام و علمائے دین و شہدا و حافظانِ قرآن کہ قرآن مجید پر عمل کرتے ہوں اور وہ جو منصب محبت پر فائز ہیں اور وہ جسم جس نے کبھی اللہ عزوجل کی معصیت نہ کی اور وہ کہ اپنے اوقات درود شریف میں مستغرق رکھتے ہیں، ان کے بدن کو مٹی نہیں کھا سکتی [1]۔ جو شخص انبیائے کرام علیہم السلام کی شان میں یہ خبیث کلمہ..........

= وفي "شرح العقائد النسفية"، مبحث عذاب القبر والبعث، ص١٠١: (حتى أنّ الغريق في الماء والمأكول في بطون الحيوانات والمصلوب في الهواء يعذب وإن لم نطلع عليه).

وفي "النبراس"، مبحث عذاب القبر وثوابه، ص٢١٠: (ولا يستلزم أن يتحرك ويضطرب) من الألم (أو يرى أثر العذاب عليه) من إحراق أو ضرب (حتى أنّ الغريق في الماء أو المأكول في بطون الحيوانات أو المصلوب في الهواء يعذب وإن لم نطلع عليه) جواب عن الإشكال للمعتزلة، وحاصله أنّا لا نرى الميت معذبا فالحكم بعذابه سفسطة لا سيما في ثلثة أشخاص أحدهم الغريق؛ لأنّ الإحراق في الماء البارد غير معقول، الثاني من أكله السباع إذ لو عذب بالاحتراق بطونها، الثالث المصلوب لا يزال في الهواء يراه ويشهده الناظرون بلا سؤال وضيق مكان وعذاب، وحاصل الجواب: إنّ الله تعالى على كل شيء قدير، وإنّا لا ندرك إلّا ما خلق الله سبحانه إدراكه فينا فيجوز أن يستر هذه الأحوال عن حواسنا كما كان جبريل عليه السلام ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم ويكلمه ولا يشعر الحاضرون بذلك وكما أنّ صاحب السكتة حيّ ولا يدرك حيوته).

1...... ﴿ وَلَا تَقُوْلُوْا لِمَنْ يُّقْتَلُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَمْوَاتٌ ؕ بَلْ اَحْيَآءٌ وَّلٰكِنْ لَّا تَشْعُرُوْنَ ﴾ پ٢، البقرة: ١٥٤.

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ قُتِلُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَمْوَاتًا ؕ بَلْ اَحْيَآءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُوْنَ ﴾ پ٤، آل عمران: ١٦٩.

عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة، فإنّه مشهود تشهده الملائكة، فإنّ أحداً لن يصلي علي إلّا عرضت علي صلاته حتى يفرغ منها، قال قلت: وبعد الموت؟ قال: وبعد الموت، إنّ الله حرّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء عليهم السلام، فنبي الله حي يرزق)).

"سنن ابن ماجه"، أبواب الجنائز، باب ذكر وفاته ودفنه، الحديث: ١٦٣٧، ج٢، ص٢٩١.

﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْاَرْضُ مِنْهُمْ ﴾ پ٢٦، ق: ٤.

في "تفسير روح البيان"، ج٩، ص١٠٤، تحت الآية: (في الحديث: ((كل ابن آدم يبلى إلّا عجب الذنب، فمنه خلق وفيه يركب))، والعجب بفتح العين وسكون الجيم أصل الذنب ومؤخر كل شيء وهو ههنا عظم لا جوف له قدر ذرة أو خردلة يبقى من البدن ولا يبلى، فإذا أراد الله الإعادة ركب على ذلك العظم سائر البدن وأحياه، أي: غير أبدان الأنبياء والصديقين والشهداء فإنّها لا تبلى ولا تتفسخ إلى يوم القيامة على ما نص به الأخبار الصحيحة).

وأيضاً في "روح البيان"، ج٣، ص٤٣٩: قال الإمام الإسماعيل حقي رحمة الله تعالى عليه: (أجساد الأنبياء والأولياء

کہے کہ مر کے مٹی میں مل گئے [1]، گمراہ، بددین، خبیث، مرتکب توہین ہے۔

والشهداء لا تبلى ولا تتغير لما أنّ الله تعالى قد نفى أبدانهم من العفونة الموجبة للتفسخ وبركة الروح المقدس إلى البدن كالإكسير).

عن أبي سعيد قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلاّه، فرأى الناس كأنّهم يكتشرون، قال: ((أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى الموت فأكثروا من ذكر هاذم اللذات الموت فإنّه لم يأت على القبر يوم إلّا تكلّم فيه، فيقول: أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود...إلخ)).

"سنن الترمذي"، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع...إلخ، الحديث: ٢٤٦٨، ج٤، ص٢٠٨.

"والمشكاة"، كتاب الرقاق، الحديث: ٥٣٥٢، ج٢، ص٢٧٢-٢٧٣.

في "المرقاة"، ج٩، ص٢١٣، تحت الحديث، وتحت اللفظ: ("وأنا بيت الدود": قيل: يتولد الدود من العفونة وتأكل الأعضاء، ثم يأكل بعضها بعضاً إلى أن تبقى دودة واحدة فتموت جوعاً، واستثنى الأنبياء والشهداء والأولياء والعلماء من ذلك، فقد قال صلى الله عليه وسلم: ((إنّ الله حرّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء)). وقال تعالى في حق الشهداء: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِیْنَ قُتِلُوْا فِیْ سَبِیْلِ اللّٰهِ اَمْوَاتًاؕ-بَلْ اَحْیَآءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ یُرْزَقُوْنَۙ﴾، والعلماء العاملون المعبر عنهم بالأولياء مدادهم أفضل من دماء الشهداء).

وفي "شرح الصدور"، باب نتن الميت وبلاء جسده... إلخ، ص٣١٧-٣١٨: عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إذا مات حامل القرآن أوحى الله إلى الأرض أن لا تأكلي لحمه، فتقول الأرض: أي رب! كيف آكل لحمه وكلامك في جوفه؟)). وعن قتادة قال: (بلغني أنّ الأرض لا تسلط على جسد الذي لم يعمل خطيئة).

(محمد بن سليمان الجزولي) السملالي الشريف الحسني الشاذلي، صاحب "دلائل الخيرات" رضي الله عنه، دخل الخلوة للعبادة نحو أربعة عشر عاماً، ثم خرج للانتفاع به، فأخذ في تربية المريدين، وتاب على يده خلق كثير، وانتشر ذكره في الآفاق، وظهرت له الخوارق العظيمة والكرامات الجسمية والمناقب الفخيمة، واجتمع عنده من المريدين أكثر من اثني عشر ألفاً، ومن كراماته رضي الله عنه: أنّه بعد وفاته بسبع وسبعين سنة نقلوه من قبره في بلاد "السوس" إلى "مراكش"، فوجدوه كهيئته يوم دفن ولم تعد عليه الأرض ولم يغير طول الزمان من أحواله شيئاً، وأثر الحلق من شعر رأسه ولحيته ظاهر كحاله يوم موته، إذ كان قريب عهد بالحلق، ووضع بعض الحاضرين أصبعه على وجهه حاصراً بها فحصر الدم عما تحتها، فلما رفع أصبعه رجع الدم كما يقع ذلك في الحي. وقبره بمراكش عليه جلالة عظيمة، والناس يزدحمون عليه، ويكثرون من قراءة دلائل الخيرات عنده. وثبت أنّ **رائحة المسك توجد من قبره من كثرة صلاته على النبي صلى الله عليه وسلم**، وكانت وفاته سنة ٨٧٠ رضي الله عنه. "جامع كرامات الأولياء"، ج١، ص٢٧٦. انظر للتفصيل: "الفتاوى الرضوية"، ج٩، ص١٢٨.

[1]...... جیسا کہ اسماعیل دہلوی نے اپنی کتاب میں کہا، تفصیل کیلئے دیکھئے اسی کتاب کا صفحہ نمبر ۲۱۷۔